

اعتماد برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية : المشكلات والصعوبات

إعداد

د. فاطمة إبراهيم خميس

أستاذ مساعد المكتبات والمعلومات

جامعة المنوفية

dr_fatma_2004@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات والصعوبات التي واجهت قسم المكتبات والمعلومات عند التطبيق الفعلي لمعايير ومؤشرات وعناصر وخصائص دليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر وذلك من خلال تجربة اعتماد برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية ، وقد حصرت الدراسة المشكلات على مستوى خمسة محاور أساسية ركز المحور الأول على المشكلات من الناحية الشكلية ، بينما تناول المحور الثاني التأكيد على مستوى المعايير، أما المحور الثالث فتمثل في عدم وجود نماذج للاستبيانات المطلوبة للاعتماد ، في حين خصص المحور الرابع للمشكلات على مستوى الإجراءات ، وأخيراً المحور الخامس تناول المشكلات على مستوى العلاقات بين المعايير ، فرضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى واقع التطبيق الفعلي لدليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر وذلك من خلال تجربة اعتماد برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية وتوصلت الدراسة إلى تحديد تلك المشكلات في المحاور الخمسة السابق ذكرها ومن أهم تلك المشكلات وجود مؤشرات وعناصر وخصائص في غير أماكنها الصحيحة ، تكرار التأكيد على مستوى المعايير الثلاث الأولى تحت كل من محور إدارة البرنامج ومحور الفاعلية التعليمية ، عدم وجود نماذج من الاستبيانات المطلوبة لاستيفاء المعايير ، عدم اشتغال الدليل إلى خرائط التدفق أو المخططات الانسيابية التي يتم فيها تحديد نقطة البداية ونقطة النهاية لاستيفاء المعيار ، عدم وجود دليل إجرائي نموذجي يوضح خطوات العمل داخل المعيار ومن أهم توصيات الدراسة إعداد دليل إجرائي نموذجي من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد يوضح طريقة العمل داخل دليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر ، إعداد اصدار جديدة من " دليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر تراعي فيها ما يلي :عدم تكرار التأكيد على مستوى المعايير الثلاث الأولى تحت كل من محور ادارة البرنامج ومحور الفاعلية التعليمية وان تشمل الاصدار الجديدة من الدليل على خرائط التدفق والمخططات الانسيابية التي تحدد نقطة البداية ونقطة النهاية لاستيفاء المعيار.

الكلمات المفتاحية:

الاعتماد الأكاديمي ، الاعتماد المؤسسي ، الاعتماد البرامجي – أدلة ، الاعتماد البرامجي – مشكلات ، برامج المكتبات والمعلومات – اعتماد .

التمهيد :

شهدت مصر في النصف الثاني من القرن العشرين ازدياداً ملحوظاً سواء في أعداد مؤسسات التعليم العالي أو في أعداد الطلبة الملتحقين بها ، اضافة إلى تنوع البرامج والتخصصات التي تقدمها هذه المؤسسات ويرجع ذلك إلى سببين رئيسيين أولهما النمو السكاني وثانيهما شعور الحكومة بأنه لا يمكن أن يحدث نمو اقتصادي وتطور في إطار التنمية المستدامة دون برامج تدريبية وتعليمية وبحثية متميزة ومتنوعة ، لذلك كان لا بد من الاهتمام بجودة التعليم العالي ، وأصبحت قضية الاعتماد الأكاديمي من أهم

القضايا الملحة في أوساط التعليم العالي نظراً لكونها أساساً لازماً لتحقيق أي نهضة مرجوة في العملية التعليمية بكل مكوناتها^١.

فالاعتماد هو نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية ، وترجع أهمية الاعتماد في أنه وسيلة مهمة لإثبات مكانة وسمعة المؤسسة التعليمية الراغبين في الالتحاق بها والتعامل معها سواء من جانب الطلاب وأصحاب الأعمال والمؤسسات الاقتصادية ، وقد استجابت مؤسسات التعليم العالي للجنة القومية لضمان جودة التعليم العالي والاعتماد الأكاديمي التي أعلنت معايير قومية تتماشى مع المستويات الدولية وتساعد في بناء نظام تعليمي يستوفي المقاييس العالمية ويتيح للخريج فرص العمل محلياً وإقليمياً ودولياً حيث تقوم فكرة الاعتماد على أساس أنه من حق المجتمع أن يتأكد من أن هذه المؤسسات تقوم بدورها الذي أنشئت من أجله بأفضل أداء ممكن وأنها تحاول دائماً البحث عن نقاط القوة لدعمها وعن نقاط الضعف لإصلاحها ، ونلاحظ أن الاعتماد عملية اختيارية تتم بمبادرة ذاتية من الجامعة أو الكلية أو القسم العلمي وهذا ما سعت إليه حالياً برامج المكتبات والمعلومات في مصر للحصول على الاعتماد ، ومن ضمن الأقسام التي سعت إلى الاعتماد هو قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية وسعت إلى ذلك لكي يصبح لها ولخريجها وأعضاء هيئتها التدريسية قيمة حقيقية معترف بها على الصعيدين الداخلي والخارجي ولذلك يعد الاعتماد الأكاديمي لبرامج التعليم ومؤسساته الاختيار الأمثل الذي يضمن إلى حد كبير التأكد من أن التعليم يتجه الوجهة الصحيحة وأنه يحقق غاياته بفاعلية^٢ وأن الاعتماد هو الخطوة الأولى نحو طريق التميز والتطوير المستمر والتنافسية .

١/ الاطار المنهجي

١/١ مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة أثناء اعتماد برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية^٣ وجود العديد من المشكلات والصعوبات التي واجهت البرنامج في الحصول على الاعتماد منها ما يتعلق بالنواحي المالية ومنها ما يتعلق بالنواحي الإدارية ومنها ما يتعلق باستيفاء المعايير ، وسوف تركز هذه الدراسة على المشكلات والصعوبات المتعلقة باستيفاء المعايير حيث أنه عند التطبيق الفعلي للمعايير والمؤشرات والعناصر والخصائص الذي اشتمل عليها دليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي بمؤسسات التعليم العالي والأزهر العديد واجه فريق الجودة بالبرنامج والمنوط باستيفاء المعايير - على الرغم من حصول خمسة من أعضائه على الدورات المتخصصة بالجودة (دورة التخطيط الاستراتيجي ، دورة توصيف البرامج والمقررات ، دورة المراجعة الخارجية ، دورة التقييم الذاتي) - العديد من المشكلات والصعوبات أدت إلى تكرار العمل واهدار الوقت والجهد والمال ، فالدليل غير واضح في بعض المؤشرات ولا يحتوى على دليل إجرائي لتنفيذ كل مؤشر من مؤشرات المعيار ، بل ترك ذلك لاجتهادات الممارسين واختلاف وجهات النظر في التنفيذ .

٢/١ أهمية الدراسة:

وترجع أهمية الدراسة إلى حصر المشكلات والصعوبات التي واجهت برنامج المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية عند التطبيق الفعلي لمعايير ومؤشرات الدليل حتى لا يصبح الدليل معوق وحاجز أمام البرامج التي ترغب في الاعتماد ، واستفادة أقسام المكتبات والمعلومات الأخرى في مصر التي ترغب في الاعتماد ، كما تكمن أهمية الدراسة في وضع مقترح لدليل إجرائي نموذجي تستفيد منه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

٣/١ أهداف الدراسة:

١. رصد مراحل اعتماد برنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية .
٢. حصر المشكلات والصعوبات التي واجهت برنامج المكتبات والمعلومات عند التطبيق الفعلي للمعايير والمؤشرات والعناصر والخصائص بدليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر
٣. اقتراح حلول للمشكلات والصعوبات التي تم اكتشافها عند تطبيق المعايير على برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية.

٤/١ المنهج وأدوات الدراسة:

فرضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة - حيث أنها عضو في فريق الجودة بقسم المكتبات والمعلومات وحاصلة على الدورات المتخصصة في الجودة من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ومراجع داخلي بجامعة المنوفية بتحليل واقع التطبيق الفعلي لدليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر عند تقديم برنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية للاعتماد وذلك لحصر مشكلات وصعوبات استيفاء المعايير .

أما عن أدوات الدراسة فتمثلت في:

١. دليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر الصادر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد .
٢. فحص السجلات والوثائق وملفات المعايير الخاصة ببرنامج المكتبات والمعلومات. جامعة المنوفية
٣. الدراسة الذاتية لبرنامج المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية .

٥/١ حدود الدراسة:

تقوم الدراسة بتحديد المشكلات والصعوبات التي واجهت برنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية أثناء استخدام دليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر الصادر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد عام ٢٠٠٩ وذلك من خلال تجربة برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية في الاعتماد البرامجي في السنوات الثلاث الأخيرة من ٢٠١٦ وحتى ٢٠١٩ والتي توجت بحصوله على شهادة الاعتماد البرامجي من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد .

٦/١ مصطلحات الدراسة ٤:

الاعتماد:

الاعتراف الذي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمؤسسة التعليمية إذا تمكنت من إثبات أن لديها الكفاءة في القدرة المؤسسية وتحقق الفاعلية التعليمية أو تمنحه للبرنامج التعليمي وذلك وفقاً للمعايير القومية أو أى معايير أخرى ولكن معتمدة من قبل الهيئة ويكون لدى المؤسسة أو البرنامج من المنظمة المتطورة التي تضمن التحسين والتعزيز المستمر للجودة.

معايير تقويم واعتماد البرنامج:

مجموعة من المعايير المعدة من قبل الهيئة وتتعلق بالمحورين الأساسيين لتقويم واعتماد البرامج التعليمية في مؤسسات التعليم العالي وهما إدارة البرنامج والفاعلية التعليمية .

إدارة البرنامج :

يمثل المحور الأول لتقويم واعتماد البرنامج التعليمي ويشير هذا المحور إلى قدرة البرنامج على الأداء بكفاءة من خلال توافر رسالة واضحة وأهداف محددة وقيادة أكاديمية وإدارية واعية وتنظيم واضح وملائم وموارد مالية وتسهيلات مادية داعمة وافية وملئمة وتكنولوجيا المعلومات للطلاب

الفاعلية التعليمية :

تمثل المحور الثاني لتقويم واعتماد البرنامج التعليمي ويقصد به فاعلية التعليم والتعلم في البرنامج وفقا للمعايير الأكاديمية المتبناة والتي تحقق رسالة وأهداف البرنامج المخططة ويقابل توقعات المستفيدين النهائيين ويتطلب ذلك تبني معايير أكاديمية محددة ومعتمدة ، وتصميميا جيدا للبرنامج ومقرراتها الدراسية على النحو الذي يحقق نتائج التعليم المستهدفة من البرنامج ، وإتباع سياسات وأساليب فعالة للتعليم والتعلم وإتباع سياسات موضوعية ومعلنة لقبول الطلاب مع تقديم الإرشاد الأكاديمي المناسب وكافة أشكال الدعم لأخرى للطلاب والتقويم المستمر لمخرجات التعلم ، واستخدام أعضاء هيئة تدريس ذوي جدارات عالية ، وتوافر خطط هادفة للتعزيز والتطوير .

مؤشرات وعناصر وخصائص التقويم والاعتماد :

كل معيار من معايير التقويم والاعتماد المحددة من قبل الهيئة تتضمن مجموعة من المؤشرات التي تعبر عن المعيار المقصود ، وكل مؤشر يتضمن مجموعة من العناصر ذات العلاقة وأخيرا كل عنصر يتكون من مجموعة من الخصائص المطلوب قياسها أثناء عملية التقويم والاعتماد للبرنامج .

٧/١ الدراسات السابقة والمثيلة :

من خلال الاطلاع على أدبيات الموضوع وجدت الباحثة الكثير من الدراسات والندوات والمؤتمرات التي عقدت في العديد من الدول العربية والأجنبية والتي تتعلق بالجودة والاعتماد الأكاديمي سواء الاعتماد المؤسسي أو الاعتماد البرامجي وقد اتخذت هذه الدراسات محاور مختلفة فمنها ما وضع من أجل إعداد المعايير ومنها يدور حول المعايير وتحليلها ومنها ما يدور حول أنواع الاعتماد المؤسسي والبرامجي والتخصصي ، سوف استعرض منها بشكل **مُنْتَقَى** ما يرتبط بتخصص المكتبات والمعلومات وسوف يتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم :

أحدث هذه الدراسات ما قام بها (ثابت، ٢٠١٩)^٧ حيث قام بدراسة واقع جودة برامج المكتبات والمعلومات المعتمدة أكاديميا في مصر بالتركيز على برنامج ليسانس المكتبات والوثائق بجامعة أسيوط دراسة تحليلية في ضوء المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات للجامعات العربية الصادر عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في نوفمبر ٢٠١٦ ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب التحليل الذاتي وقد توصلت الدراسة إلى الانخفاض النسبي الإجمالي العام لمعدلات تطبيق المعايير الفرعية وخاصة في معيارين البحث العلمي والمشاركة المجتمعية وعلاقة البرنامج بالمجتمع.

أما (العلمي، ٢٠١٨)^٦ فقد ركز على دور الجمعيات والاتحادات المهنية في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج علوم المكتبات والمعلومات وهدفت الدراسة إلى استجلاء دور الجمعيات والاتحادات

المهنية في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لبرامج المكتبات والمعلومات وتصنيف وتحليل لمعايير الاعتماد لبرامج المكتبات ودراسات المعلومات على المستويين الدولي والعربي ،

أما (الغيتيت ، ٢٠١٧)^٧ فقد قامت بدراسة أهم هيئات الاعتماد الدولية والعربية والتعرف على أهم المعايير الدولية الخاصة بعلوم المكتبات والمعلومات وركزت الدراسة على معايير الاعتماد المستخدمة أقسام المكتبات والمعلومات في مصر ودراسة دور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر ثم عرضت معايير ومراحل اعتماد البرامج من خلال الهيئة.

في حين أن (مراد ، ٢٠١٦)^٨ قد قام بتأليف كتاب يعتبر من أهم ما كتب عن الجودة والاعتماد بعنوان " الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج علوم المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية للمفاهيم والمؤسسات والمعايير والتجارب الدولية والعربية ، تكون الكتاب من خمس فصول خصص الأول منها لمفهوم ضمان الجودة وعلاقته بمؤسسات التعليم العالي ، وتحدث في الفصل الثاني عن هيئات الاعتماد الحكومية في بعض الدول العربية مصر والمملكة العربية السعودية ، والامارات العربية المتحدة وبعض الدول الأجنبية مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ، وفي الفصل الثالث اشار إلى معايير الجودة والاعتماد المؤسسي والفصل الرابع خصص لمعايير ضمان الجودة البريطانية في برامج المكتبات والفصل الخامس عرض فيه دراسات وتجارب الجودة والاعتماد في برامج المكتبات.

أما (الامام ، ٢٠١٤)^٩ فقد قام باقتراح نموذج لتقييم جودة برامج المعلومات وفقا لمعايير الاعتماد الأكاديمي وقام باختبار تطبيق هذا النموذج من خلال دراسة ميدانية لاستطلاع آراء الطلاب في قسم المكتبات والمعلومات بكلية التربية الحاصحيا جامعة الجزيرة السودان.

أما (الشيشيني ، ٢٠٠٩)^{١٠} فقد قدمت أطروحتها للماجستير عن ضمان الجودة والاعتماد في أقسام المكتبات والمعلومات في مصر وكانت دراسة ميدانية لقسمي المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة والمنوفية.

وقد ركزت(صادق ، ٢٠٠٨)^{١١} على الاعتماد وضمان الجودة لبرنامج علم المعلومات بجامعة قطر حيث عرضت الباحثة مراحل تطور برنامج علم المعلومات بجامعة قطر وشروط الالتحاق بالقسم والمناهج الدراسية وطرق التدريس والادارة والدعم المالي وأعضاء هيئة التدريس والموارد المالية والتسهيلات ودرست الباحثة الخطوات الفعلية اللازمة للاعتماد من المعهد المعتمد لاختصاصي المكتبات والمعلومات للحصول منه على الاعتماد الأكاديمي لبرنامج علم المعلومات بجامعة قطر.

أما كلا من (خلاف ، القشيري ، ٢٠٠٧)^{١٢} قامتا بدراسة الاعتماد الأكاديمي لأقسام المكتبات والمعلومات العربية وقامتا بإجراء الدراسة التطبيقية على أقسام المكتبات والمعلومات السعودية.

وأخيرا نجد (عبد الهادي ، ٢٠٠٦)^{١٣} فقد هدف إلى فحص واقع حال الاعتماد والجودة لأقسام المكتبات والمعلومات بصفة عامة وفي المنطقة العربية ومنها السعودية بصفة خاصة وخص مصر بدراسة أكثر تفصيلا.

في حين أن (Corazon, Liantino ٢٠١٥)^{١٤} عرضا تجربة الفلبين في اعتماد برامج المكتبات والمعلومات وتناولتا دراستهما نشأة وتطور علوم المكتبات في الفلبين وتوصي الدراسة بضرورة تطوير معايير اعتماد برامج المكتبات والمعلومات في الفلبين . أما دراسة (Ameen, ٢٠١٧)^{١٥} فقد قدمت صورة مختصرة عن وضع برامج الدراسات العليا في المكتبات والمعلومات في باكستان وحددت الموضوعات الأساسية التي تساعد على جودة تعليم المكتبات والمعلومات في باكستان واعتمدت الدراسة

في تقييمها على معايير جمعية المكتبات الأمريكية (ALA 1992) والخطوط الارشادية التي وضعها الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات. (IFLA Guidelines 2000)

في حين أن دراسة (Sarkhhel,2006)¹⁶ فتناولت ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات الهندية والدراسة تركز على جهود هيئة المنح الجامعية (UGC) University Grants Commission لتحسين جودة تعليم برامج التخصص كما تناولت الدراسة نتائج مجلس التقييم والاعتماد الوطني (NAAC) ، بالإضافة الى التوصيات الخاصة بتقييم واعتماد علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات الهندية.

من خلاصة فحص الدراسات السابقة وجد أنها ركزت جميعا على الناحية النظرية للاعتماد الأكاديمي وضمن الجودة ولكن الدراسة الحالية ترتبط بحصر المشكلات والصعوبات التي واجهت برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية أثناء التطبيق الفعلي لمعايير ومؤشرات وعناصر وخصائص دليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر.

٢/ الإطار النظري

سوف يبدأ الإطار النظري بعرض نماذج من التجارب العالمية والعربية في التقييم والاعتماد ومن بينها مصر ، ثم عرض لدليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر الذي سوف يتم تحصر مشاكل تطبيقه وأخيرا رصد لمراحل اعتماد برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية.

١/٢ نماذج من التجارب العالمية والعربية في التقييم والاعتماد

تختلف طبيعة الجهات المسؤولة عن ضمان جودة التعليم من دولة لأخرى فقد تكون حكومية أو غير حكومية ، وقد تكون مختصة بضمن جودة التعليم فقط مثل QAA في المملكة المتحدة أو تكون جهات لضمان جودة التعليم والاعتماد مثل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر ومؤسسات الاعتماد المتعددة في الولايات المتحدة الأمريكية^{١٧}.

وتتنوع تجارب الاعتماد ما بين الدول المتقدمة والدول النامية على النحو التالي :

جدول رقم (١) تنوع تجارب الاعتماد بين الدول المتقدمة والدول العربية

م	الدولة	نوع الاعتماد
١	الولايات المتحدة الأمريكية	اعتماد مؤسسي - اعتماد تخصصي مهني
٢	بريطانيا	اعتماد مؤسسي - اعتماد تخصصي مهني
٣	فرنسا	اعتماد مؤسسي - اعتماد برامجي
٤	اليابان	اعتماد مؤسسي
٥	الفلبين	اعتماد برامجي
٦	المملكة العربية السعودية	اعتماد برامجي - اعتماد مؤسسي
٧	سلطنة عمان	المراجعة ثم الاعتماد برامجي- اعتماد مؤسسي
٨	جمهورية مصر العربية	اعتماد مؤسسي (اعتماد الكليات) - اعتماد برامجي

يتضح من الجدول السابق تنوع تجارب الاعتماد ما بين الاعتماد المؤسسي والبرامجي والتخصصي حيث يتخذ الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكية شكلين اعتماد مؤسسي تقوم به مجالس اقليمية تابعة لمؤسسات التعليم العالي نفسها ، والاعتماد التخصصي للبرامج الدراسية تقوم به لجان متخصصة مثل هيئة اعتماد التعليم الطبي .

18 (National Quality Assurance and Accreditation, 2004)

أما بالنسبة لدول أوروبا الغربية تعتبر دول فرنسا وإنجلترا وهولندا من أكثر البلدان الأوروبية التي تمت بها عمليات جودة التعليم وربما بصورة مختلفة عن النظام الأمريكي ، إن المملكة المتحدة تعطي نموذجاً جيداً للفكر الأوروبي حيث أنشأ بها هيئة توكيد الجودة بهدف وضع نظام لتوكيد الجودة والاعتماد في التعليم العالي وتعتبر هيئة توكيد الجودة هيئة مستقلة وغير حكومية وتعمل كجمعية أهلية (Campbell) 2002¹⁹.

أما في فرنسا فقد تشكلت لجنة وطنية للتقييم بقرار رئاسي وبرلماني عام ١٩٨٥ وتتبع هذه اللجنة رئيس الجمهورية مباشرة وبالتالي فهي مستقلة عن رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي أو أي جهة حكومية أخرى وتشمل إجراءات التقييم الذي تمارسه اللجنة تقييماً عاماً للمؤسسة التعليمية ومراجعة للبرامج (Brennan, 1998)²⁰ أما اليابان فقد تأثرت كثيراً بالنموذج الأمريكي ويتم اعتماد الجامعات اليابانية من خلال هيئة اعتماد الجامعات اليابانية ويوجد نظامين للاعتماد : النظام الأول الاعتماد الذي يمنح للجامعات التي تتقدم لأول مرة للاعتماد ، والنظام الثاني إعادة الاعتماد الذي يمنح بعد مرور خمس سنوات من الحصول على الاعتماد.

أما في الفلبين نجد الاعتماد البرامجي فقط ، وفي المملكة العربية السعودية نجد الاعتماد البرامجي ثم الاعتماد المؤسسي، وفي تجربة سلطنة عمان فإنه نظراً لعدم القدرة على تحقيق نتائج سريعة على أرض الواقع في اعتماد المؤسسات أدخلت الهيئة نظام المراجعة كمرحلة أولية قبل تطبيق الاعتماد المؤسسي ، وفي جمهورية مصر العربية نجد الاعتماد المؤسسي المتمثل في الكليات حيث تم اعتبار الكلية هي المؤسسة^{٢١} ، كما يوجد الاعتماد البرامجي للأقسام العلمية وتعد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر جهة اعتماد للمؤسسات التعليمية التي تتمكن من تحقيق متطلبات المعايير القومية، ومن ثم فإنها تحرص على تقديم كافة أشكال التوجيه والإرشاد والدعم لهذه المؤسسات بما يساعدها على التحسين المستمر لجودة مخرجاتها ولتحقيق ما سبق تحرص الهيئة على توفير ونشر المعلومات الكافية والدقيقة والتي يمكن أن تساعد المؤسسات التعليمية على التقويم الذاتي، ومن ثم اتخاذ الخطوات اللازمة للتقدم والحصول على الاعتماد ولهذا أصدرت الهيئة في إطار الاعتماد المؤسسي : دليل تقويم واعتماد الجامعات الإصدار الأول يناير ٢٠٠٩ ، دليل اعتماد مؤسسات التعليم العالي الإصدار الثاني أغسطس ٢٠٠٩ ، دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي الإصدار الثالث يوليو ٢٠١٥ ، وفي إطار الاعتماد البرامجي أصدرت الهيئة دليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر الصادر عن الهيئة عام ٢٠٠٩ ، وسوف نتناول في الفقرة التالية عرضاً لدليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر تمهيداً لحصر المشكلات التي واجهت برنامج المكتبات عند التطبيق الفعلي لمعايير ومؤشرات وعناصر وخصائص الدليل .

٢/٢ دليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر

يهدف الدليل إلى توفير المعلومات الكافية والدقيقة لكافة مؤسسات التعليم العالي المتعلقة بمراحل وآليات وقواعد وشروط عملية تقويم واعتماد البرامج التعليمية ، والمساعدة في إجراء الدراسة الذاتية الخاصة بالبرنامج التعليمي ، ويقع الدليل في ١٢٢ صفحة ويتكون الدليل من مقدمة وأربعة أجزاء : الجزء الأول عبارة عن مقدمة منهجية للدليل ، الجزء الثاني بعنوان عملية تقويم واعتماد البرنامج التعليمي ، أما الجزء الثالث بعنوان نموذج الدراسة الذاتية الخاصة بالبرنامج ، في حين أن الجزء الرابع خصص للممارسات التطبيقية بالإضافة إلى ملحقين الأول عن المفاهيم والمصطلحات والملحق الثاني عن النماذج واختتم الدليل بقائمة المراجعة ، وقد اشتمل الدليل على نوعين من البيانات هما البيانات الوثائقية

والبيانات الميدانية ، البيانات الوثائقية تم الحصول عليها من خلال القرارات الجمهورية والقوانين الصادرة بشأن إنشاء وتأسيس الهيئة ولائحتها التنفيذية ، وأيضاً من خلال أدلة ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي والبرامج التعليمية الصادرة عن هيئات وجهات محلية وإقليمية ودولية ، تقارير رسمية ، دراسات وبحوث سابقة ذات علاقة بجودة التعليم ، مراجع عربية وأجنبية متخصصة في مجالات الإدارة الإستراتيجية وقياس وتقويم جودة الخدمات التعليمية أما البيانات الميدانية التي تتعلق بمحاولات ومعايير التقويم والاعتماد وقد اشتملت هذه البيانات على المؤشرات والعناصر والخصائص الخاصة بكل معيار هذه البيانات تم الحصول عليها من خلال العصف الذهني وقد شارك به مجموعة من الخبراء المتخصصين في جودة التعليم العالي من قيادات أكاديمية وأعضاء هيئة تدريس ، بالإضافة إلى المقابلات الجماعية المتعمقة وقد شارك فيها مجموعة من القيادات الأكاديمية في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة والخبراء المتخصصون في تطوير التعليم وممثلون من الطلاب في البرامج التعليمية المختلفة وغيرهم من الأطراف المجتمعية ذوى الاهتمام والعلاقة بقضايا تطوير التعليم في مصر ، أيضاً تم الحصول على البيانات الميدانية من خلال الزيارات الرسمية حيث تم توجيه الدعوة الرسمية لبعض الخبراء الدوليين المتخصصين في جودة التعليم من هيئات مناظرة لمراجعة المعايير والمؤشرات والعناصر والخصائص .

وعلى الرغم من أن الهيئة قامت باستطلاع رأى المستفيدين : بعد الانتهاء من إعداد المسودة النهائية من الدليل قامت الهيئة بعرض محار التقييم والاعتماد للبرامج التعليمية وما يتبعها من معايير ومؤشرات وعناصر وخصائص على مجموعة من المستفيدين النهائيين الممثلين في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وال نقابات المهنة والإعلاميين والطلاب بغرض التعرف على انطباعاتهم وآرائهم نحو امكانية تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي المختلفة وتحديد مدى شمولية وموضوعية عناصر الدراسة الذاتية الخاصة بالبرنامج ، وقامت الهيئة بتوثيق نتائج الاستطلاع واستخدامه في إجراء التعديلات المناسبة ، كما تمت المراجعة والتدقيق أكثر من مرة من قبل الفريق المسئول عن إعداد الدليل وأعضاء مجلس إدارة الهيئة ومراجعين خارجيين ومتخصصين في اللغة العربية ، وأخيرا التجربة الاستطلاعية حيث تم تطبيق نموذج تقويم واعتماد البرامج التعليمية على مجموعة مختارة من مؤسسات التعليم العالي وذلك لتحديد وتحليل الفجوة بين القدرات الحالية للبرامج إلى تقديمها هذه المؤسسات وبين معايير ومؤشرات وعناصر وخصائص التقويم والاعتماد التي وضعتها الهيئة ^{٢٢} . إلا إنه عند التطبيق الفعلي لمعايير الدليل وجدت العديد من المشكلات والصعوبات التي واجت برنامج المكتبات والمعلومات أثناء تطبيق المعايير ولحصر تلك المشكلات لابد من رصد مراحل الاعتماد بقسم المكتبات والمعلومات وهذا ما سنتناوله الدراسة في الفقرة التالية.

٣/٢ مراحل الاعتماد بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية ^{٢٣}

في البداية لابد من التعريف بقسم المكتبات والمعلومات يعتبر قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية رابع قسم علمي للمكتبات والمعلومات في مصر ، وقد أثبت ريادته على الصعيد المصري والعالم العربي ، والقسم يقدم العديد من البرامج على مستوى المرحلة الجامعية الأولى ، ومرحلة الدراسات العليا ، ومرحلة التعليم المفتوح ، وقد قدمت هذه البرامج منتج نهائي قادر على مواكبة تكنولوجيا العصر في جميع مجالات سوق العمل التي تؤهل إليها هذه البرامج .

وصدر قرار إنشاء قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية مع نشأة الكلية ذاتها عام ١٩٨٦ وتم تغيير القسم إلى قسم المكتبات والمعلومات عام ٢٠٠٦ مع تغيير لائحة القسم لتتماشى مع مستجدات العصر وتقنياته وبدأت الدراسة بالقسم عام ١٩٩٠/١٩٩١ وتم تخريج الدفعة الأولى من الطلاب عام ١٩٩٤/١٩٩٥ .

وظل برنامج المكتبات والمعلومات يخدم قطاع كبير من اقليم الدلتا وخاصة بعد تجميد قسم المكتبات جامعة طنطا لسنوات عديدة ، وهو الآن يغطي قطاعاً كبيراً أيضاً رغم وجود أقسام المكتبات جامعة طنطا وبنها وكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنوفية ، ولكن مع اتجاه الدولة إلى تحويل المجتمع المصري إلى مجتمع معلوماتي وأصبحت معظم المصالح الحكومية وغير الحكومية تدار بالمعلومات وبقواعد البيانات وزاد الطلب في سوق العمل على خريجي أقسام المكتبات والمعلومات أصبحت هذه الأقسام تتكامل فيما بينها لتلبية احتياجات سوق العمل المصري والعربي .

أما بالنسبة لمراحل الاعتماد فقد تمثلت في أربعة مراحل كالتالي:

المرحلة الأولى: مرحلة الاعداد.

في هذه المرحلة تم تشكيل وحدة الجودة بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية تختص بآليات ضمان استيفاء شروط ومتطلبات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وتأهيل برنامج المكتبات والمعلومات للاعتماد، قامت وحدة الجودة بالقسم بتشكيل فريق لكل معيار من المعايير الخاصة بالتقدم للاعتماد والتي وضعتها الهيئة ، وتمت دراسة المعايير دراسة واعية دقيقة ومناقشة طرق تجميع بياناتها ، وكان ذلك في لقاءات واجتماعات مع أعضاء فريق كل معيار وأعضاء وحدة الجودة بالقسم ، ومدير البرنامج ومدير وحدة الجودة بالكلية .

في هذه المرحلة تم البدء في استيفاء المعايير وتجميع بياناتها وإعداد ملف كامل لكل معيار يشمل الممارسات والأنشطة والفعاليات والشواهد والأدلة ، وبعد الانتهاء من الملفات الخاصة بالمعايير تم تقديمها إلى وحدة الجودة بالكلية ووحدة الجودة بالجامعة لمراجعتها ، بعد المراجعة تم استكمال الممارسات وإجراء التصحيحات التي شملها التقرير وإعادة تنظيم ملفات المعايير واستكمالها وفقاً لتقرير الزيارة . وتم دعوة وحدة الجودة بالكلية للزيارة الثانية بتاريخ ١٥ ديسمبر ٢٠١٨ والتي لاحظت مدى ارتفاع جودة مستوى التعديلات التي تمت والتي وصلت إلى درجة عالية من الاستيفاء مما جعلها تدعو وحدة الجودة بالجامعة للمراجعة في ١٦ ديسمبر ٢٠١٨ وقد تقرر بعد المراجعة صلاحية البرنامج للاعتماد .

المرحلة الثانية : مرحلة كتابة الدراسة الذاتية .

قامت وحدة الجودة بالقسم بعقد ورش عمل عن كيفية إعداد الدراسة الذاتية طبقاً لنموذج الهيئة وتم تشكيل فريق كتابة الدراسة الذاتية وفريق المراجعة، عقدت وحدة الجودة بالبرنامج عدة اجتماعات لفريق كتابة الدراسة الذاتية هدفت إلى وضع جدول زمني لإنجاز المهام المحددة لكل أعضاء الفريق ، كما مارست هذه الجلسات العصف الذهني بين الأعضاء لتحديد أنسب الطرق العلمية التي تتبع في الدراسة الذاتية برعاية وحدة الجودة بالكلية .

قامت وحدة الجودة بالبرنامج بمتابعة تطورات كتابة الدراسة الذاتية والتنسيق بين الأعضاء وخاصة بين أعضاء فريق كل معيار، حيث أن فريق كل معيار قام بدراسة واقع البرنامج من جانب المعيار المنوط به وتوصل في نهاية دراسته لهذا المعيار إلى نقاط القوة ونقاط الضعف ووضع بعض المقترحات التي تساعد في التغلب على نقاط الضعف وتعزز من نقاط القوة .

وأخيراً تم كتابة مسودة الدراسة الذاتية وعرضها على أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وعينة من الطلاب وبعض قيادات من الجامعة والكلية وبعض أعضاء الجهاز الإداري وكتابة الصورة النهائية من الدراسة الذاتية وعرضها على وحدة الجودة بالكلية ووحدة الجودة بالجامعة واعتمادها من مجلس القسم ومجلس الكلية وذلك قبل تقديمها مع طلب الاعتماد .

المرحلة الثالثة : اتخاذ الإجراءات الإدارية للتقدم للهيئة .

فور الانتهاء من كتابة الدراسة الذاتية ومراجعتها من قبل وحدة الجودة بالجامعة تم اتخاذ الاجراءات فور الانتهاء من كتابة الدراسة الذاتية ومراجعتها من قبل وحدة الجودة بالجامعة تم اتخاذ الاجراءات الإدارية التالية: مخاطبة مدير الجودة بالقسم إلى مدير البرنامج بشأن التقدم للاعتماد، مخاطبة مدير البرنامج لعميد الكلية بشأن التقدم للاعتماد ورفع الطلب لمجلس الكلية .

المرحلة الرابعة: موافقة الهيئة على الطلب المقدم من القسم .

بعد موافقة الهيئة على الطلب المقدم من القسم ، بدأ منسق البرنامج برفع كافة الوثائق المطلوبة على موقع الهيئة وتم تحديد موعد الزيارة ، وبالفعل تمت الزيارة في الفترة من ٢٠١٩/٥/١٤ إلى ٢٠١٩/٥/١٦ لمدة ثلاثة أيام قام فيها فريق الزيارة بفحص كافة المعايير والوثائق وأجرى العديد من المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وأعضاء الجهاز الإداري والطلاب والمجتمع المدني والخريجين وقام بفحص المكتبة والمدرجات و الكنتروولات .

بعد الزيارة الميدانية قام فريق المراجعة بإرسال تقرير إلى منسق البرنامج يطلب بعض المرفقات الإضافية وبالفعل تم إرسالها.

وقد صدر قرار الهيئة رقم (١٩٢) بتاريخ ٢٦ أغسطس ٢٠١٩ باعتماد برنامج المكتبات والمعلومات – جامعة المنوفية .

٣- مشكلات وصعوبات التطبيق الفعلي لمعايير ومؤشرات وعناصر وخصائص دليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر.

يركز هذا الجزء من الدراسة على حصر المشكلات والصعوبات عند التطبيق الفعلي لدليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر وسوف يتم تناول تلك المشكلات في خمسة محاور ركز المحور الأول على المشكلات من الناحية الشكلية ، بينما تناول المحور الثاني التأكيد على مستوى المعايير، أما المحور الثالث فتمثل في عدم وجود نماذج للاستبيانات المطلوبة للاعتماد ، في حين خصص المحور الرابع للمشكلات على مستوى الإجراءات ،وأخيراً المحور الخامس تناول المشكلات على مستوى العلاقات بين المعايير .

١/٣ المحور الأول: المشكلات من الناحية الشكلية (وجود مؤشرات وعناصر في غير أماكنها الصحيحة) :

من خلال الفحص الدقيق للدليل وجدت أن هناك بعض المؤشرات والعناصر التي تم وضعها في غير أماكنها الصحيحة حيث أنه في الجزء الرابع من الدليل المعنون ب " الممارسات التطبيقية لمحاور ومعايير تقييم واعتماد البرنامج " وبالتحديد صفحة ٧١ نجد انه تحت معيار " تقييم مخرجات التعلم: ١/٦ " نظام أساليب التقييم " ذكر المؤشرات التالية :

١/٦ " نظام أساليب التقييم "

تحديد وتطبيق أساليب التقييم غير المباشرة " والتي تتكون من العناصر التالية :

- معدلات التحويل من البرنامج مع الإشارة إلى الدلالات المنطوية على ذلك
- معدلات التخرج السنوية والدلالات المنطوية على ذلك
- معدلات التوظيف من خريجي البرنامج والدلالات المنطوية على ذلك .
- حصر وتصنيف للمؤسسات التي تقبل على توظيف البرنامج .
- استطلاع آراء واتجاهات المستفيدين ذوى العلاقة بالبرنامج والاستفادة من نتائج ذلك .

" تحديد وتطبيق أساليب التقييم الاضافية وذلك للبرامج الراضية في التميز ودعم قدرتها التنافسية " والتي تتكون من العناصر التالية :

- معدلات التسجيل في الدراسات العليا من خريجي البرنامج .
- مكون التدريب الميداني .
- وجود مقررات مهارية لتنمية القدرات الابتكارية للطلاب في التطبيق العملي.
- متابعة مستوى كفاءة الخريجين في المنظمات التي يعملون بها
- معدلات الحاصلين على شهادات الممارسة المهنية من خريجي البرنامج

وهذه المؤشرات وعناصرها ضمن المعيار الثامن من المحور الثاني " مؤشرات نجاح البرنامج " مما يؤكد ذلك عدم ذكرها تحت معيار " تقويم مخرجات التعلم " في الجزء الثالث من الدليل المعنون بنموذج الدراسة الذاتية الخاصة بالبرنامج .

٢/٣ المحور الثاني : التأكيد على مستوى المعايير :

يشتمل الدليل على ١١ معيار ، مقسمين تحت محورين :

▪ المحور الأول: إدارة البرنامج :

- رسالة وأهداف البرنامج.
- الموارد المالية والتسهيلات الداعمة.
- قيادة وتنظيم البرنامج.

▪ المحور الثاني: الفاعلية التعليمية للبرنامج :

- المعايير الأكاديمية للبرنامج.
- الطلاب .
- التعليم والتعلم .
- التعزيز والتطوير .
- تصميم البرنامج .
- أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة .
- تقويم مخرجات التعلم .
- مؤشرات نجاح البرنامج .

ومن المشكلات التي واجهت برنامج المكتبات والمعلومات أثناء الاعتماد هو تكرار التأكيد على مستوى المعايير الثلاث الأولى في المحورين الأول والثاني كما يوضح الجدول التالي :

جدول رقم (٢) تكرار التأكيد بين المعايير

المحور الثاني: الفاعلية التعليمية للبرنامج		المحور الأول: إدارة البرنامج	
معياري (١) المعايير الأكاديمية للبرنامج		معياري (١) رسالة وأهداف البرنامج	
المؤشرات و العناصر	الكود	المؤشرات و العناصر	الكود
مواصفات الخريج	١/١	الرسالة	١/١
تحديد مواصفات الخريج	١/١/١	صياغة الرسالة	١/١/١
مراجعة وتحديث مواصفات الخريج	٢/١/١	اعتماد ونشر الرسالة	٢/١/١
معياري (٢) تصميم البرنامج		معياري (٢) قيادة وتنظيم البرنامج	
المؤشرات و العناصر	الكود	المؤشرات و العناصر	الكود
هيكل البرنامج	١/٢	القيادة الأكاديمية للبرنامج	١/٢
مكونات البرنامج	١/١/٢	منسق البرنامج	١/١/٢
توصيف البرنامج	٢/١/٢	المجالس و اللجان الرسمية للبرنامج	٢/١/٢
معياري (٣) الطلاب		معياري (٣) الموارد المالية والتسهيلات الداعمة	
المؤشرات و العناصر	الكود	المؤشرات و العناصر	الكود
سياسات وإجراءات القبول	١/٣	الموارد المالية	١/٣
الإلتحاق و التحويل	١/١/٣	مصادر وحجم التمويل	١/١/٣
مراجعة سياسات القبول و التحويلات	٢/١/٣	بنود الانفاق	٢/١/٣

هذا التكرار يؤدي إلى ضياع الوقت والجهد حيث انه عند سحب أي وثيقة من أي ملف من ملفات المعايير الثلاث الأولى تحت كلمن المحورين لا نستطيع ارجاعها بسهولة إلى الملف الذي تنتمي إليه ، وهذا التكرار في التأكيد يرجع إلى الدليل عند توكيد المعايير قد أغفل رقم المحور في المستوى الأول من التوكيد كما أغفل المستوى الخامس من التوكيد المتعلق بالخاصية وتقتصر الباحثة التوكيد التالي لمحاور ومعايير الدليل :

جدول رقم (٣) التوكيد المقترح للمعايير

مستويات الكود	عنوان المستوى	مثال
المستوى الأول	رمز المحور	ب الفاعلية التعليمية
المستوى الثاني	رقم المعيار	ب/٢ تصميم البرنامج
المستوى الثالث	رقم المؤشر	ب/١/٢ هيكل البرنامج
المستوى الرابع	رقم العنصر	ب/١/٢/١ مكونات هيكل البرنامج
المستوى الخامس	رقم الخاصية	ب/١/١/٢/١ ما مكونات هيكل البرنامج

وبالتالي عند سحب أي وثيقة من أي ملف يمكن بسهولة تحديد المحور والمعيار والمؤشر والعنصر والخاصية التي تنتمي إليها الوثيقة .

٣/٣ المحور الثالث : عدم وجود نماذج للاستبيانات المطلوبة للاعتماد البرامجي .

من خلال فحص السجلات والوثائق وملفات المعايير الخاصة ببرنامج المكتبات والمعلومات ومن خلال فحص الدراسة الذاتية لبرنامج المكتبات والمعلومات حصرت الباحثة ٢٠ استبيان تم اعدادها أثناء استيفاء المعايير وهي كالتالي :

جدول رقم (٤) الاستبيانات المطلوبة للاعتماد البرامجي

المعيار	عنوان الاستبيان
قيادة وتنظيم البرنامج	١ استبيان تقييم أداء القيادة الأكاديمية.
	٢ استبيان تحديد الاحتياجات التدريبية للجهاز الإداري .
	٣ استبيان تقييم مردود وفعالية دور تدريبية للجهاز الإداري.
الموارد المالية	٤ نموذج استيفاء التسهيلات المادية للقاعات.
	٥ نموذج استيفاء التسهيلات المادية للمعامل .
المعايير الأكاديمية	٦ نموذج استيفاء التسهيلات المادية للمكتبة .
	٧ استبيان لمعرفة رأي المجتمع المدني في مواصفات الخريج.
تصميم البرنامج	٨ استمارة المشاركة في توصيف وتطوير برنامج المكتبات .
	٩ استبيان تقييم مقرر دراسي (نموذج ١٢).
الطلاب	١٠ استبيان لتقويم نظام الريادة .
	١١ استبيان قياس رضا الطلاب عن البرنامج.
أعضاء هيئة التدريس	١٢ استبيان لتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة .
	١٣ استبيان لتقييم فعالية ومردود التدريب.
	١٤ استبيان لتقييم أداء عضو هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالبرنامج.
التعليم والتعلم	١٥ استبيان لقياس مدى رضا أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة عن البرنامج.
	١٦ استبيان لمعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس حول سياسات التعليم والتعلم.
تقويم مخرجات التعلم	١٧ استبيان لتحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب.
	١٨ استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوير نظام تقويم مخرجات التعلم .
مؤشرات نجاح البرنامج	١٩ استبيان استطلاع اتجاهات وآراء المستفيدين ذوى العلاقة ببرنامج المكتبات والمعلومات معيار مؤشرات نجاح البرنامج.
	٢٠ استقصاء مستوى كفاءة الخريجين في المنظمات التي يعملون بها .

هذه الاستبيانات العشرون أعدت الهيئة منها نموذج واحد فقط وهو " استبيان تقييم مقرر دراسي " تابع لمعيار تصميم البرنامج نموذج ١٢ في دليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر ، بالإضافة إلى وضع إرشادات خاصة بتصميم استقصاء رضا الطلاب " معيار الطلاب " (نموذج رقم ١٣) ، وإرشادات خاصة باستقصاء رضا أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة " معيار أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة (نموذج رقم ١٤) وكذلك تم الاعتماد في نماذج استيفاء التسهيلات المادية للقاعات والمعامل والمكتبة على الدليل الإرشادي لمعايير المساحات والموارد البشرية والتجهيزات والمواصفات العامة للمباني والمرافق لمؤسسات التعليم العالي Norms Planning Guideline الصادر عن الهيئة .

أما باقي الاستبيانات فقد قام بإعدادها كل مسئول معيار على حده بالاعتماد على خبرته ورؤيته في إعداد الاستبيانات وبالتأكيد قد تختلف هذه الاستبيانات من شخص لآخر ، وكان يجب على الهيئة وضع نماذج لهذه الاستبيانات حتى لا تعطي مجالاً للاختلافات ووجهات النظر المتعددة أو تعطي إرشادات خاصة عند إعداد كل استبيان من هذه الاستبيانات مثل نموذج رقم ١٣ ، نموذج رقم ١٤ من الدليل . كما يمكن للهيئة تصميم هذه الاستبيانات إلكترونياً ووضع الرابط على موقع الهيئة وتستخدمه كل البرامج الأكاديمية التي ترغب في الحصول على الاعتماد.

٤/٣ المحور الرابع : المشكلات على مستوى الإجراءات :

١/٤/٣ لا يوجد في " دليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر خرائط التدفق ام المخططات الانسيابية " flow charts " التي يتم فيها تحديد نقطة البداية والنهاية لاستيفاء المعيار فعلى سبيل المثال المعايير التي تتضمن إعداد خطط تدريبية ، لا بد أن يتم تنفيذ الخطط التدريبية أولاً في بداية العمل في المعيار لأنها تستغرق الكثير من الوقت لأنها تتطلب تحديد الاحتياجات التدريبية أولاً سواء من خلال توزيع استبيان لتحديد الاحتياجات التدريبية أو من خلال اجتماعات ومقابلات مع المجتمع المستهدف من الخطة التدريبية قد يكون المجتمع المستهدف (أعضاء الجهاز الإداري بالبرنامج ، الطلاب ، أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة) ، ثم إعداد الخطة التدريبية بناءً على هذه الاحتياجات الفعلية للمجتمع المستهدف، ثم تنفيذ الخطة التدريبية ، وأخيراً تقييم فاعلية ومردود كل دورة تدريبية داخل الخطة التدريبية من خلال آليات رسمية وموثقة .

ويوجد خطط تدريبية في ثلاث معايير هي : معيار " قيادة وتنظيم البرنامج " ، معيار " أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة " ، ومعيار " سياسات التعليم والتعلم " علي النحو التالي :

- معيار " قيادة وتنظيم البرنامج " ٣/٢/٢/٢ كفاءة الجهاز الإداري يتطلب إعداد خطة تدريبية لتنمية القدرات والمهارات الفنية والسلوكية لأعضاء الجهاز الإداري بناءً على الاحتياجات التدريبية الفعلية لهم وتقييم فاعلية ومردود كل دورة في الخطة التدريبية .

- معيار " سياسات التعليم والتعلم " ١/٤/٥ تدريب وتنمية مهارات الطلاب يتطلب إعداد خطة معتمدة للتدريب الميداني لطلاب البرنامج بناءً على الاحتياجات التدريبية الفعلية للطلاب بالإضافة إلى تصميم برامج التدريب الميداني بما يتفق مع الاحتياجات الفعلية لتنمية القدرات والمهارات الفنية والمهنية للطلاب .

- معيار " أعضاء هيئة التدريس " ٣/١/٤ وجود خطة معتمدة لتنمية قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم في المجالات الحديثة التعليم والتعلم وتقييم فاعلية ومردود تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم من خلال آليات رسمية موثقة .

بالإضافة إلى الخطط التدريبية كذلك الاستبيانات والاستقصاءات واستطلاعات الرأي فهي الأخرى تتطلب الكثير من الوقت في الإعداد و التوزيع والتحليل واتخاذ الإجراءات التصحيحية بناءً على نتائج التحليل واعتماد وتوثيق كل هذه الخطوات .

مثل هذه المؤشرات لا بد من البدء باستيفائها أولاً عند العمل في المعيار لأنها تستغرق الكثير من الوقت.

يجب أن يوضح الدليل نقطة بداية ونهاية العمل في كل معيار من خلال خرائط التدفق أو المخططات الانسيابية.

٢/٤/٣ لا يوجد في " دليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر " دليل اجرائي نموذجي يوضح خطوات العمل داخل كل معيار .

يجب على الهيئة اصدار دليل اجرائي نموذجي لكافة المعايير الذي يشتمل عليها دليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر حتى لا تدع مجالاً لاجتهادات الممارسين واختلاف وجهات النظر عند استيفاء تلك المعايير وحتى لا يصبح الدليل معوقاً وحاجزاً امام البرامج التي ترغب في الاعتماد .

وفيما يلي سوف أقوم بعرض نموذج مقترح للدليل الاجرائي وسوف اقتصر في هذا النموذج على المؤشر الأول فقط من معيار " تصميم البرنامج " وهو المعيار الذي كانت الباحثة مسؤولة عن استيفائه اثناء اعتماد برنامج المكتبات والمعلومات.

جدول رقم (٥) نموذج مقترح للدليل الإجرائي المؤشر الأول من معيار " تصميم البرنامج "

٢- معيار تصميم البرنامج ١/٢ هيكل البرنامج			
الكود	الخاصية	الممارسات المطلوبة	المرفقات
١/١/٢ مكونات هيكل البرنامج			
١/١/٢	ما مكونات هيكل البرنامج ؟	إعداد وثيقة توضح مكونات هيكل البرنامج وتوزيعها على المواد الأساسية والمساعدة والمهنية ومواد التميز والحاسب الآلي والتدريب الميداني ومدى توافق هذه النسب مع المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع الآداب الانسانيات والعلوم الاجتماعية -اعتماد هذه الوثيقة من مجلس القسم	- لائحة البرنامج معتمدة من مجلس القسم ومجلس الكلية - نسخة من المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع الآداب الانسانيات والعلوم الاجتماعية - محضر مجلس القسم ومحضر مجلس الكلية - اعتماد لائحة البرنامج - محضر مجلس القسم - اعتماد وثيقة توزيع المقررات
٢/١/٢	هل مكونات البرنامج تحقق مواصفات الخريج ؟	- إعداد مصفوفة بين مكونات هيكل البرنامج (نسب العلوم المختلفة) وبين مواصفات الخريج - اعتماد هذه المصفوفة من مجلس القسم	- لائحة البرنامج معتمدة من مجلس القسم ومجلس الكلية - مواصفات الخريج - المصفوفة - محضر اعتماد المصفوفة من مجلس القسم

٢- معيار تصميم البرنامج ١/٢ هيكل البرنامج			
الكود	الخاصية	الممارسات المطلوبة	المرفقات
٢/١/٢ توصيف البرنامج			
١/٢/١/٢	هل تم اختيار البرنامج بناء على احتياجات مجتمعية؟	<ul style="list-style-type: none"> - إعداد وثيقة توضح مبررات انشاء البرنامج . - اعداد استبيان يوجه إلى المؤسسات التي يعمل بها خريجي البرنامج وتحديد مدى احتياج المجتمع لخريجي البرنامج - اعتماد الاستبيان من مجلس القسم قبل توزيعه - تحليل الاستبيان واعتماد نتيجة التحليل من مجلس القسم. - او ورشة عمل تضم الأطراف المجتمعية لتحديد مدى احتياج المجتمع لخريجي البرنامج 	<p>اللائحة المؤسسة للبرنامج موثقة</p> <p>نسخة من الاستبيان</p> <p>نسخة من تحليل الاستبيان</p> <p>محضر مجلس القسم الذي اعتمد فيه الاستبيان.</p> <p>محضر مجلس القسم الذي اعتمد فيه نتيجة تحليل الاستبيان .</p> <p>عند إعداد ورشة العمل نسخة من الإعلان عن الورشة ، قائمة بأسماء الحضور وبياناتهم وتوقعاتهم ، محضر الورشة ، محضر مجلس القسم الذي اعتمدت فيه محضر الورشة .</p>
٢/٢/١/٢	هل يوجد توصيف معتمد للبرنامج؟	<ul style="list-style-type: none"> - تشكيل لجنة لتوصيف البرنامج . - قيام اللجنة بتوصيف البرنامج بناء على المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع الآداب – قطاع الانسانيات والعلوم الاجتماعية - اعتماد توصيف البرنامج من مجلس القسم - اعتماد توصيف البرنامج من مجلس الكلية 	<ul style="list-style-type: none"> - قرار تشكيل اللجنة - معتمد من مجلس القسم - محاضر اجتماع اللجنة - معتمدة من مجلس القسم (محاضر مجلس القسم) - توصيف البرنامج - محضر مجلس القسم - لاعتماد توصيف البرنامج - محضر مجلس الكلية - لاعتماد توصيف البرنامج
٣/٢/١/٢	هل تم إعداد مصفوفة المعارف والمهارات للبرنامج؟	<ul style="list-style-type: none"> اعداد مصفوفة المعارف والمهارات للبرنامج من خلال لجنة توصيف البرنامج. اعتماد المصفوفة من مجلس القسم . اعتماد المصفوفة من مجلس الكلية 	<ul style="list-style-type: none"> قرار تشكيل لجنة توصيف البرنامج محضر لجنة توصيف البرنامج الذي يشتمل على إعداد مصفوفة المعارف والمهارات للبرنامج محضر مجلس القسم الذي

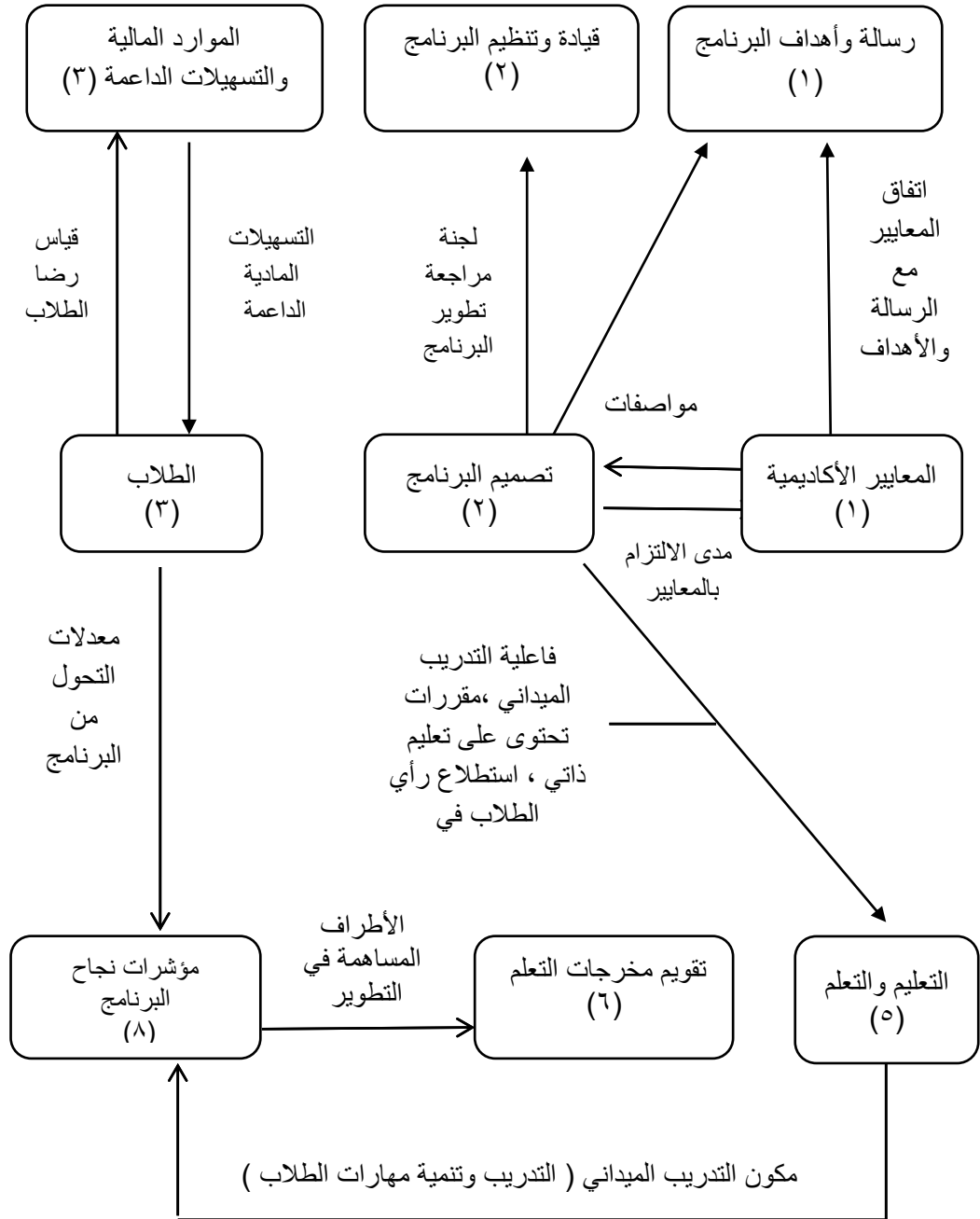
٢- معيار تصميم البرنامج ١/٢ هيكل البرنامج			
الكود	الخاصية	الممارسات المطلوبة	المرفقات
			اعتمد فيه المصفوفة. محضر مجلس الكلية الذي اعتمد فيه المصفوفة
٤/٢/١/٢	هل تتوافق مخرجات التعليم المستهدفة البرنامج مع المعايير الأكاديمية المتبناة ؟	- إعداد وثيقة تبين الاتفاق بين مخرجات التعلم المستهدفة والمعايير الأكاديمية المتبناة من خلال جدول مكون من عمودين العمود الأول المعيار والعمود الثاني نواتج التعلم المستهدفة من المعيار. - إعداد مصفوفة بين نواتج التعلم المستهدفة من البرنامج والمعايير الأكاديمية المتبناة من خلال لجنة توصيف البرنامج - اعتماد المصفوفة من مجلس القسم. - اعتماد المصفوفة من مجلس الكلية	- الوثيقة التي تم اعدادها ومحضر اعتمادها من مجلس القسم - مصفوفة نواتج التعلم المستهدفة مع المعايير الأكاديمية المتبناه - محضر اجتماع مجلس القسم - محضر اجتماع مجلس الكلية - محضر لجنة توصيف البرنامج الخاص باعداد المصفوفة معتمد من مجلس القسم .
٥/٢/١/٣	كيف يتم التأكد من تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة من البرنامج ؟	إعداد وثيقة تبين كيفية التأكد من تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة من خلال نظام تقويم مخرجات التعلم ضمن المعيار السادس من المحور الثاني " معيار تقويم مخرجات التعلم "	نسخة من نظام تقويم مخرجات التعلم موثقة محضر مجلس القسم الذي يشتمل على اعتماد "نظام تقويم مخرجات التعلم"

٥/٣ المحور الخامس : العلاقات بين المعايير.

١. لابد أن يوضح الدليل العلاقات بين المعايير و العناصر و الخصائص المشتركة وذلك حتى لا يتم تكرار العمل بين المعايير وبالتالي اهدار الوقت والجهد والمال .

من خلال الفحص الدقيق لملفات المعايير الخاصة ببرنامج المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية ومن خلال فحص الدراسة الذاتية للبرنامج وكذلك من خلال فحص دليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر لاحظت الباحثة وجود علاقات بين المعايير وتكرار لبعض العناصر والخصائص تحت بعض المؤشرات مما أدى إلى تكرار العمل كما سنوضح فيما بعد وكان لابد أن يضع الدليل " تصميم هندسي flot chart " يوضح طبيعة هذه العلاقات بين المعايير ويحدد المعيار الذي يقوم باستيفاء المؤشر أو العنصر أو الخاصية واعطاء نسخة منه للمعايير المشتركة معه حتى لا يكون هناك اهدار للوقت والجهد والمال .

وقد قامت الباحثة باعداد رسم توضيحي لتداخل العلاقات بين المعايير في كل من المحورين إدارة البرنامج ، الفاعلية التعليمية .

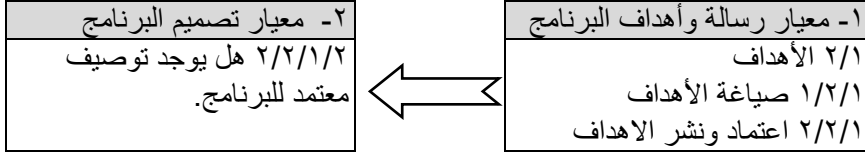


شكل رقم (١) رسم توضيحي لتداخل العلاقات بين المعايير في كل من المحورين إدارة البرنامج ، الفاعلية التعليمية

وفيما يلي حصر وشرح لهذه العلاقات والتداخلات بين المعايير سوف أقوم بعرضها وفقا لترتيب المعايير داخل الدليل .

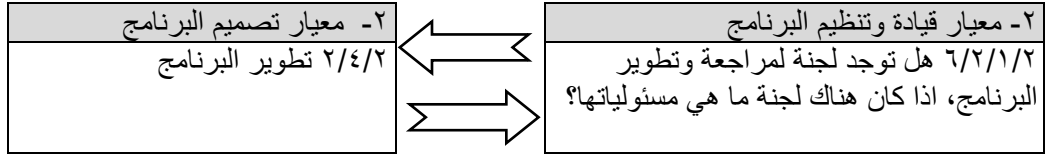
المحور الأول : إدارة البرنامج :

١. معيار رسالة وأهداف البرنامج .



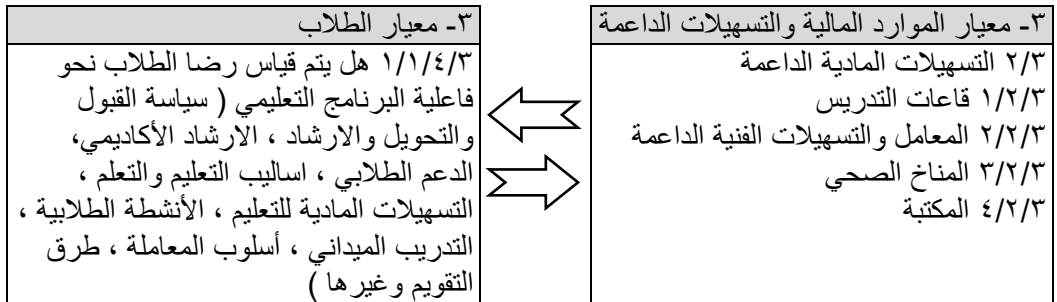
و يتضح مما سبق وجود علاقة بين معيار " رسالة وأهداف البرنامج " ومعيار " تصميم البرنامج " حيث يتضمن معيار " رسالة واهداف البرنامج العنصرين ١/٢/١ ، ٢/٢/١ المتعلقين بأهداف البرنامج واعتمادها ونشرها ، هذين العنصرين يقوم باستيفائها مسئول معيار " رسالة وأهداف البرنامج وإعطاء نسخة من وثائق ومرفقات هذين العنصرين إلى مسئول معيار " تصميم البرنامج وذلك حين يقوم باستيفاء الخاصية التالية ٢/٢/١/٢ المتعلقة بوجود توصيف معتمد للبرنامج حيث يتضمن التوصيف أهداف البرنامج.

٢. معيار قيادة وتنظيم البرنامج.



يتضح مما سبق وجود علاقة بين معيار " قيادة وتنظيم البرنامج " ومعيار " تصميم البرنامج " حيث يتضمن معيار " قيادة وتنظيم البرنامج " الخاصية التالية ٦/٢/١/٢ المتعلقة بوجود لجنة لمراجعة وتطوير البرنامج هذه الخاصية يقوم باستيفائها مسئول معيار " قيادة وتنظيم البرنامج " حيث يقوم بتشكيل اللجنة وتحديد مسؤولياتها ودورية انعقادها وإعطاء نسخة من هذه الوثائق ومرفقاتها لمسئول معيار " تصميم البرنامج " أما محاضر اللجنة و محاضر اعتمادها من مجلس القسم) يقوم بإعدادها مسئول معيار " تصميم البرنامج وذلك حين يقوم باستيفاء العنصر التالي ٢/٤/٢ المتعلق بتطوير البرنامج وإعطاء نسخة من هذه الوثائق ومرفقاتها لمسئول معيار " قيادة وتنظيم البرنامج " .

٣. معيار الموارد المالية والتسهيلات المادية الداعمة.



يتضح مما سبق وجود علاقة بين معيار " الموارد المالية والتسهيلات المادية الداعمة " ومعيار " الطلاب " حيث يجب على مسؤولي المعيارين مراجعة نتائج تحليلات الاستبيانات و المعلومات بين هذين المعيارين في هذه المؤشرات والعناصر والخصائص السابق ذكرها تحت كل معيار حتى لا يكون هناك تضارب في المعلومات الواردة في المعيارين .

المحور الثاني : الفاعلية التعليمية :

١. معيار المعايير الأكاديمية للبرنامج .

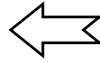
٢- معيار تصميم البرنامج
٢/٢/١/٢ هل يوجد توصيف معتمد للبرنامج
٤/٢/١/٢ هل تتوافق مخرجات التعلم المستهدفة مع المعايير الأكاديمية المتبناة
١/٣/٢ توصيف المقررات
٣/١/٣/٢ هل توصيف المقرر يحقق المعارف والمهارات الأساسية وفقا للمعايير الأكاديمية للبرنامج.
١/٢/٣/٢ هل تتفق محتويات المقررات مع مخرجات التعلم المستهدفة لهذه المقررات .



١- معيار المعايير الأكاديمية للبرنامج
٤/١/٢/١ ما مدى الالتزام بالمعايير القومية في البرنامج .
٥/٤/٢/١ هل هناك اجراءات رسمية تستخدم لضمان الالتزام بتطبيق المعايير الأكاديمية في البرنامج .

يتضح مما سبق وجود علاقة بين معيار " المعايير الأكاديمية للبرنامج " ومعيار " تصميم البرنامج " حيث يتضمن معيار " المعايير الأكاديمية الخاصيتين التاليين ٤/١/٢/١ ، ٥/٤/٢/١ المتعلقين بمدى الالتزام بالمعايير القومية في البرنامج والإجراءات الرسمية المتبعة للالتزام بتطبيق المعايير الأكاديمية في البرنامج وهاتان الخاصيتان يقوم باستيفائهما مسئول معيار " المعايير الأكاديمية للبرنامج ، ويجب على مسئول معيار " تصميم البرنامج " حينما يقوم باستيفاء الخواص التالية ٢/٢/١/٢ الخاصة بتوصيف البرنامج / ٤/٢/١/٢ المتعلقة بتوافق مخرجات التعلم المستهدفة مع المعايير الأكاديمية وكذلك ٣/١/٣/٢ المتعلقة بان توصيف المقررات وفقا للمعايير الأكاديمية أن يتم إعداد توصيف لبرنامج المكتبات والمعلومات متوافقا مع المعايير الأكاديمية المتبناة وأن يكون توصيف المقررات يحقق المعارف والمهارات الأساسية وفقا للمعايير الأكاديمية للبرنامج ، كل الوثائق ومرفقاتها (نسخة من توصيف البرنامج وتوصيف المقررات معتمدة من مجلس القسم ومجلس الكلية ، محاضر لجنة توصيف البرنامج معتمدة من مجلس القسم) يقوم باعدادها مسئول معيار " تصميم البرنامج " وإعطاء نسخة منها لمسئول معيار " المعايير الأكاديمية للبرنامج "

٢- معيار تصميم البرنامج
١/١/١/٢ هل مكونات البرنامج هيكل البرنامج الحالي (نسب العلوم المختلفة) تحقق مواصفات الخريج المخططة للبرنامج



١- معيار المعايير الأكاديمية للبرنامج
١/١ مواصفات الخريج
١/١/١ تحديد مواصفات الخريج

يتضح مما سبق وجود علاقة بين معيار " المعايير الأكاديمية " و معيار " تصميم البرنامج " حيث يتضمن معيار " المعايير الأكاديمية للبرنامج : المؤشر التالي ١/١ مواصفات الخريج " يقوم مسئول معيار " المعايير الأكاديمية للبرنامج باستيفاء هذا المؤشر وإعطاء نسخة من الوثائق والمرفقات الخاصة بتحديد مواصفات الخريج ببرنامج المكتبات والمعلومات والمتمثلة في (نسخة من الإعلان عن ورشة العمل التي تم فيها تحديد مواصفات الخريج ، قائمة بأسماء الحضور وبياناتهم وتوقعاتهم ، محضر ورشة العمل

ومحضر اعتمادها من مجلس القسم) إلى مسئول معيار "تصميم البرنامج" وذلك حينما يقوم باستيفاء الخاصية التالية ١/١/٢ المتعلقة بمكونات البرنامج وتحقيقها لمواصفات الخريج .

٢. معيار " تصميم البرنامج "

٦- معيار تقويم مخرجات التعليم ١/١/٦ هل يوجد نظام لتقويم مخرجات تعلم الطلاب	→	٢- معيار تصميم البرنامج ٥/٢/١/٢ كيف يتم التأكد من تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة
--	---	---

يتضح مما سبق وجود علاقة بين معيار " تصميم البرنامج " ومعيار " تقويم مخرجات التعلم " حيث يتضمن معيار " تقويم مخرجات التعلم " الخاصية التالية ١/١/٦ المتعلقة بوجود نظام لتقويم مخرجات التعلم " هذه الخاصية يتم استيفائها من خلال مسئول معيار " تقويم مخرجات التعلم " حيث يقوم بإعداد نظام تقويم مخرجات التعلم ويقوم باعتماده من مجلس القسم ويتم اعطاء نسخه من هذه الوثائق ومرفقاتها لمسئول معيار " تصميم البرنامج " حينما يقوم باستيفاء الخاصية التالية ٥/٢/١/٢ المتعلقة بكيفية التحقق من مخرجات التعلم المستهدفة.

٨- معيار مؤشرات نجاح البرنامج ٥/١/٨ استطلاع آراء واتجاهات المستفيدين ذوي العلاقة بالبرنامج والاستفادة من نتائج ذلك ٤/٢/٨ استقصاء مستوى كفاءة الخريجين في المنظمات التي يعملون بها .	→	٢- معيار تصميم البرنامج ٢/٤/٢ تطوير البرنامج ٤/٢/٤/٢ ما هي الأطراف المختلفة التي ساهمت في التطوير
---	---	--

يجب على مسئول معيار " تصميم البرنامج " عند استيفاء الخاصية التالية ٤/٢/٤/٢ المتعلقة بتحديد الأطراف المختلفة التي ساهمت في تطوير البرنامج أن يستفيد بما جاء تحليل استطلاع آراء واتجاهات المستفيدين ذوي العلاقة بالبرنامج وتحليل استقصاء مستوى كفاءة الخريجين في المنظمات التي يعملون بها الذين قام باعدادهما مسئول معيار " مؤشرات نجاح البرنامج " عند استيفاء العنصرين التاليين ٤/٢/٨ ، ٥/١/٨ .

٣. معيار الطلاب.

٣- معيار الطلاب ٤/١/١/٣ هل توجد معايير وإجراءات معتمدة للتحويل من وإلى البرنامج	←	٨- معيار مؤشرات نجاح البرنامج ١/١/٨ ما معدلات التحويل من البرنامج مع الإشارة إلى الدلالات المنطوية على ذلك .
---	---	---

يتضح مما سبق وجود علاقة بين معيار " الطلاب ومعيار " مؤشرات نجاح البرنامج " حيث يتضمن معيار " الطلاب الخاصية التالية ٤/١/١/٣ المتعلقة بمعايير وإجراءات التحويل من وإلى البرنامج هذه الخاصية يتم استفاؤها من قبل معيار " الطلاب " واعطاء نسخة لمعيار " مؤشرات نجاح البرنامج حينما يقوم باستيفاء العنصر التالي ١/١/٨ المتعلق بمعدلات التحويل والدلالات المنطوية عليها .

٤. معيار أعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة .

لا توجد علاقات بين مؤشرات وعناصر وخصائص هذا المعيار و المعايير الأخرى

٥. معيار التعليم والتعلم.

٢- معيار تصميم البرنامج
٣/٣/٢ تقويم المقررات ١/٣/٣/٢ هل يجري استطلاع لأراء الطلاب في المقررات الدراسية في نهاية كل فصل دراسي ٢/٣/٣/٢ هل يتم تحليل نتائج هذا الاستطلاع بطريقة موضوعية



٥- معيار التعليم و التعلم
١/٢/١/٥ هل يتم مراجعة سياسات التعليم والتعلم دوريا في ضوء نتائج الامتحانات ، نتائج استقصاء آراء الطلاب ، أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والأطراف المجتمعية ذات العلاقة .

يتضح مما سبق وجود علاقة بين معيار " التعليم والتعلم " ومعيار " تصميم البرنامج " حيث يجب على مسئول معيار " التعليم والتعلم " عند استيفاء هذه الخاصية ١/٢/١/٥ المتعلقة بمراجعة سياسات التعليم والتعلم بصفة دورية في ضوء نتائج استقصاء الطلاب أن يطلع على استطلاعات آراء الطلاب في المقررات الدراسية في نهاية كل فصل دراسي وتحليل نتائجها التي يقوم بإعدادها مسئول معيار " تصميم البرنامج حينما يقوم باستيفاء الخصائص التالية ١/٣/٣/٢ ، ٢/٢/٣/٢ فكل الوثائق ومرفقاتها (نسخة من الاستطلاع ، نسخة من تحليل الاستقصاء، محضر مجلس القسم لاعتمادة) يقوم باعدادها مسئول معيار " تصميم البرنامج وإعطاء نسخة منها لمسئول معيار " التعليم والتعلم " .

٢- معيار تصميم البرنامج
١/١/٣/٢ هل يوجد توصيف معتمد للمقررات الدراسية



٥- معيار التعليم و التعلم
٢/٥ التعليم الذاتي ١/٢/٥ هل تحتوى المقررات الدراسية على مجالات معينة لتنمية التعليم الذاتي ٢/٢/٥ هل تحتوى طرق التدريس على أساليب معينة لتنمية التعليم الذاتي ؟ اذكر أمثلة

يجب على مسئول معيار " التعليم والتعلم " حينما يقوم باستيفاء هذا المؤشر ٢/٥ المتعلق بالتعليم الذاتي أن يطلع على توصيفات المقررات الدراسية حيث يتم اختيار المقررات الدراسية التي تتضمن التعليم الذاتي من خلال أساليب التعليم والتعلم المدرجة في توصيف المقرر الدراسي ، توصيفات المقررات الدراسية يقوم باستيفائها مسئول معيار " تصميم البرنامج وذلك عند استيفاء الخاصية التالية ١/١/٣/٢ المتعلقة بوجود توصيف معتمد للمقررات .

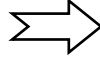
٦. معيار تقويم مخرجات التعلم .

٢- معيار تصميم البرنامج
٤/٢/٤/٢ ما هي الأطراف المختلفة التي ساهمت في التطوير ٥/٢/٤/٢ ما مدى مساهمة هذه الأطراف في عملية التطوير



٦- معيار تقويم مخرجات التعلم
٢/٢/٢/٦ هل يتم مشاركة الأطراف ذات العلاقة بالبرنامج في التعديلات المقترحة لتطوير البرنامج ٣/٢/٢/٦ هل ساهمت التعديلات المقترحة في دعم البرنامج

٨- معيار مؤشرات نجاح البرنامج
٥/١/٨ استطلاع آراء واتجاهات المستفيدين نوى العلاقة بالبرنامج والاستفادة من نتائج ذلك
٤/٢/٨ استقصاء مستوى كفاءة الخريجين في المنظمات التي يعملون بها .



٦- معيار تقويم مخرجات التعلم
٢/٢/٢/٦ هل يتم مشاركة الأطراف ذات العلاقة بالبرنامج في التعديلات المقترحة في تطوير البرنامج

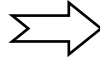
يتضح مما سبق وجود علاقة بين معيار "التعليم والتعلم" ومعيارين "تصميم البرنامج ومؤشرات نجاح البرنامج" حيث يجب على مسئول معيار "التعليم والتعلم" حينما يقوم باستيفاء الخاصية التالية ٢/٢/٢/٦ والمتعلقة بمشاركة الأطراف المجتمعية ذات العلاقة بالبرنامج وفي التعديلات المقترحة لتطوير البرنامج الرجوع الي الخاصيتين التاليتين ٤/٢/٤/٢ ، ٥/٢/٤/٢ المسئول عن استيفائهما مسئول معيار "تصميم البرنامج" وكذلك الرجوع إلى الخاصيتين التاليتين ٤/٢/٥،٨/١/٨ المسئول عن استيفائهما مسئول معيار " مؤشرات نجاح البرنامج"

٧. معيار التعزيز والتطوير .

جميع مؤشرات هذا المعيار مرتبطة بالمعايير الأخرى ، يجب على مسئول جميع المعايير استيفاء المؤشرات و العناصر والخصائص المرتبطة بمعيار " التعزيز والتطوير " واعطاء نسخ منها لمعيار " التعزيز والتطوير " .

٨. معيار مؤشرات نجاح البرنامج .

٥- معيار التعليم و التعلم
٣/٥ التدريب وتنمية مهارات الطلاب
١/٣/٥ التدريب الميداني



٨- معيار مؤشرات نجاح البرنامج
٢/٢/٨ مكون التدريب الميداني في البرنامج

يتضح مما سبق وجود علاقة بين معيار " مؤشرات نجاح البرنامج " ومعيار " التعليم والتعلم " حيث يجب على مسئول معيار مؤشرات نجاح البرنامج حينما يقوم باستيفاء العنصر التالي ٢/٢/٨ والمتعلق بمكون التدريب الميداني بالبرنامج الرجوع إلى المؤشر التالي ٣/٥ الذي يقوم باستيفائه مسئول معيار " التعليم والتعلم " فجميع الوثائق والمرفقات المتعلقة بالتدريب الميداني (نسخة من لائحة التدريب الميداني ، محضر مجلس القسم لاعتمادها ، قائمة بأماكن التدريب الميداني ، خطة التدريب الميداني ومحضر مجلس القسم لاعتمادها) يقوم باعدادها مسئول معيار " التعليم والتعلم " وإعطاء نسخة منها لمسئول معيار " مؤشرات نجاح البرنامج " .

لا بد وأن يوضح الدليل كل هذه العلاقات والتداخلات بين المعايير من خلال تصميم هندسي **flot chart** أو رسم توضيحي أو يضع الدليل إرشادات ونصائح عند تطبيق المعايير حتى لا يتم تكرار العمل أكثر من مرة وإهدار الوقت والجهد والمال ، ولا بد ان يحدد الدليل من المسئول عن إعداد الممارسة ويحدد أيضاً أماكن تكرار الممارسة في المعايير الأخرى المرتبطة بها .

النتائج والتوصيات

١/٤ النتائج

- ١- حصرت الدراسة المشكلات والصعوبات التي واجهها برنامج المكتبات والمعلومات عند التطبيق الفعلي لمعايير ومؤشرات وعناصر دليل التقييم والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي و الأزهر وكانت كالتالي :
- ٢- وجود مؤشرات وعناصر وخصائص في غير أماكنها الصحيحة .
- ٣- تكرار التأكيد على مستوى المعايير الثلاث الأولى تحت كل من المحورين إدارة البرنامج والفاعلية التعليمية .
- ٤- عدم وجود نماذج من الاستبيانات المطلوبة لاستيفاء المعايير .
- ٥- عدم اشمال الدليل إلى خرائط التدفق أو المخططات الانسيابية التي يتم فيها تحديد نقطة البداية ونقطة النهاية لاستيفاء المعيار .
- ٦- عدم وجود دليل اجرائي نموذجي يوضح خطوات العمل داخل المعيار .
- ٧- لم يوضح الدليل العلاقات والتداخلات بين المعايير .
- ٨- اقتراح تكويد لمعايير ومؤشرات وعناصر وخصائص الدليل يتكون من خمس مستويات ، المستوى الأول هو رمز المحور والمستوى الثاني يمثل رقم المعيار والمستوى الثالث يمثل رقم المؤشر والمستوى الرابع يمثل رقم العنصر والمستوى الخامس يمثل رقم الخاصية .
- ٩- اقتراح نموذج لدليل اجرائي للمؤشر الأول من معيار تصميم البرنامج يمكن أن نواة تستفيد منها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد عند اعدادها للدليل الاجرائي لكافة المعايير .
- ١٠- حصر وشرح العلاقات بين مؤشرات وعناصر وخصائص المعايير .

٢/٤ التوصيات :

- ١- إعداد دليل اجرائي نموذجي من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد يوضح طريقة العمل داخل دليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر .
- ٢- إعداد اصدار جديدة من " دليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر تراعي فيها ما يلي :
- ٣- عدم تكرار التأكيد على مستوى المعايير الثلاث الأولى تحت كل من محور ادارة البرنامج ومحور الفاعلية التعليمية
- ٤- أن يشتمل الدليل عل خرائط التدفق والمخططات الانسيابية التي تحدد نقطة البداية ونقطة النهاية لاستيفاء المعيار.
- ٥- توضيح العلاقات والتدخلات بين المعايير من خلال الرسومات التوضيحية .
- ٦- إعداد نماذج الاستبيانات من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في شكل الكتروني ، وملئ وتحليل الاستبيانات بطريقة الكترونية من جانب البرنامج مع الاستفادة من إمكانيات محركات البحث المجانية مثل Google .

الإستشهادات :

- ١- مراد ، محمد يوسف (٢٠١٦) . " الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج علوم المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية للمفاهيم والمؤسسات والمعايير والتجارب الدولية والعربية " . المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات : الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف . مج ٣ ، ع ١ : ص ص ٣١٣-٣١٥
- ٢- صبري ، هالة عبد القادر (٢٠١٠) . " جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي : تجربة التعليم الجامعي الخاص في الأردن " في المؤتمر العربي الثالث - الجامعات العربية : التحديات والآفاق : المنظمة العربية للتنمية الادارية : شرم الشيخ ص ص ٨٧-١١٥
- ٣- برنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية هو أول برنامج أكاديمي في جامعة المنوفية يعتمد من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بقرار رقم (١٩٢) بتاريخ ٢٦ اغسطس ، ٢٠١٩
- ٤- دليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر الصادر عن الهيئة عام ٢٠٠٩ . ص ص ٧٧، ٧٨
- ٥- ثابت ، محمد محمد أحمد (٢٠١٩) . " واقع جودة برامج المكتبات والمعلومات المعتمدة أكاديميا في مصر : دراسة تحليلية في ضوء المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات للجامعات العربية " اعلم : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . ع ٢٣ ص ص ١٥-٤٦ .
- ٦- العليمي ، ثروت . (٢٠١٨) . " دور الجمعيات والاتحادات المهنية في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج علوم المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية في ضوء المعايير الدولية والعربية .
- ٧- الغنيت ، اسماء صلاح علي (٢٠١٧) . " معايير الاعتماد في برامج علوم المكتبات والمعلومات في ضوء المعايير الدولية : دراسة تحليلية . المؤتمر السنوي الثالث والعشرين لجمعية المكتبات والمعلومات المتخصصة فرع الخليج بعنوان جودة برامج التدريب والتأهيل في المكتبات والمعلومات : خريطة الطريق نحو الاعتماد المهني والأكاديمي .
- ٨- مراد ، محمد يوسف (٢٠١٦) . " الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج علوم المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية للمفاهيم والمؤسسات والمعايير والتجارب الدولية والعربية .
- ٩- الامام ، راضى جادين . (٢٠١٤) . " نموذج مقترح لتقييم برامج المعلومات وفق معايير الاعتماد الأكاديمي : دراسة تقييمية لبرامج المعلومات بقسم المكتبات والمعلومات بكلية التربية الحاصحيا جامعة الجزيرة السودان " . في المؤتمر الخامس والعشرون بعنوان جودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . تونس : الاتحاد . ص ص ٢٤٦١-٢٤٨٩
- ١٠- الشيشيني ، بسمة خليفة (٢٠٠٩) . " ضمان الجودة في أقسام المكتبات والمعلومات في مصر : دراسة ميدانية لقسمين المكتبات والمعلومات بجامعتي القاهرة والمنوفية . اطروحة ماجستير . جامعة المنوفية ، كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات .
- ١١- صادق ، ايناس حسين . (٢٠٠٨) . " الاعتماد وضمان الجودة لبرنامج علم المعلومات بجامعة قطر : دراسة تحليلية " . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات : المكتبة الأكاديمية . مج ١٥ ، ع ٣٠ . ص ص ٢٤٥-٢٨٧ .

- ١٢- خلاف ، أمل محمد ، قشيري ، سارة عبد الرحيم (٢٠٠٧) . " الاعتماد الاكاديمي لأقسام المكتبات والمعلومات العربية : دراسة تطبيقية على أقسام المكتبات والمعلومات السعودية : جدة قسم المكتبات والمعلومات ، جامعة الملك عبد العزيز ، ٢٨ ص
- ١٣- عبد الهادي ، محمد فتحي . (٢٠٠٧) . " البحث عن الاعتماد والجودة للأقسام الأكاديمية للمكتبات والمعلومات في ظل بيئة رقمية . دراسة مقدمة في ندوة أخصائي المكتبات والمعلومات " التأهيل واحتياجات سوق العمل بدول مجلس التعاون " . مكة المكرمة : جامعة أم القرى . قسم المكتبات والمعلومات من ١٦-١٨ ابريل .
- 14- Corazone,Nera , Angela Maria Lintino .(2015) . " Accredition of library and information science (lis) program : the Philippine experience . congress of Southeast Asian Librarians : ASEAN Aspirations : libraries for sustainable advancement, at Bangkok,Tahailand Available at [http:// www. Re-searchgate.net](http://www.Re-searchgate.net) .
- 15- Ameen , Kanwal.(2007) " Issues of quality Assurance QA IN LIS hier education in Pakistan . World library and information science congress : 73rd IFLA general conference council (19-23) august > available [http : // www IFLA org/ IV/ifla73/papers/114](http://www.IFLA.org/IV/ifla73/papers/114) .
- 16- sarkhel,juran Krishna . Quality assurance and accerdiatation of LIS education in Indian universities : Issue and Perspective . School of Communications and Information ,Nanyang Techonlogical Univeristy .427-431 pp Available at [http:// hdl.handle.net 10150/106273](http://hdl.handle.net/10150/106273)
- ١٧- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد . " دليل ارشاد الطالب في سؤال وجواب " . القاهرة : الهيئة ، ٢٠٠٩ . ص ٤ متاح على <https://www.pua.edu.eg/>
- 18- National Quality Assurance and Accreditation,(2004) . National Quality Assurance and Accreditation Handbook: National Quality Assurance and Accreditation
- 19- Campbell ,c. and Rozsnyai,c. (2002) Quality Assurance and development of course programmes : Bucharest UNESCO,CEPES Papers Higher Education
- 20- Brennan ,J.(1998) . Quality Assurance of Higher Education A Legislative Review and Needs Analysis of Development in Central and Eastern Europe : EC/Phare /ETF. copyright
- ٢١- عبد اللطيف حيدر. " الاعتماد الأكاديمي ما بين اعتماد المؤسسات والبرامج " متاح على <https://www.google.com/search?client=firefox-b-d&ei=kABaXoeMFZKm1>
- ٢٢- دليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر الصادر عن الهيئة عام ٢٠٠٩ متاح على موقع الهيئة <http://nagaae.eg/wp-content/uploads/2014/10/aa.p>
- ٢٣- كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات . " الدراسة الذاتية لبرنامج المكتبات والمعلومات " ٢٠١٩ .